

جامعة العربي بن مهدي أم البواقي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

الموسم الجامعي 2024/2025

السنة الثانية تاريخ

أنموذج تصحيح إمتحان مادة تاريخ صدر الإسلام والدولة الأموية

الجواب الاول : (8ن)

لقد شهدت حياة النبي صلى الله عليه وسلم بعد بعثته إلى وفاته محطات وأحداث هامة، تمثلت فيما يلي:

أولاً: نشر الدعوة الإسلامية: والتي مرت بمرحلتين هما: *الدعوة سرا: بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم بالدعوة إلى الإسلام سرا، وبدأ بأقرب الناس إليه فأمنت زوجته خديجة وابن عمه علي بن أبي طالب وكان عمره 10 سنوات، وأبو بكر أول من آمن من الرجال؛ كما بدأ أبو بكر في نشر الدعوة فأسلم على يديه عبد الرحمان بن عوف، عثمان بن عفان، الزبير بن العوام، طلحة بن عبيد الله وغيرهم؛ ولم تكن الصلاة قد فرضت بالشكل الذي هي عليه الآن، وكان الرسول يُصلي بأصحابه الذين أسلموا ركعتين قبل طلوع الشمس وركعتين قبل الغروب في مكان بعيد عن الكفار، واستمر الرسول يدعوا الناس إلى الإسلام سرا مدة 3 سنوات، وعلى إثر ذلك زاد أعداد المسلمين يوماً بعد يوم.

*الدعوة الجهرية: بعد 3 سنوات أمر الله نبيه بأن يجهر بالدعوة إلى الله وأن يبدأ بعشيرته وأهله فقال تعالى: "وأندر عشيرتك الأقربين" الشعراء، الآية 214، فنادى الرسول قريشا وكان مما قاله لهم: "يا بني كعب أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني هاشم وبني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار..." فنزل الكلام على قلوب الكفار نزول الصاعقة، وأصبحت المواجهة واضحة بينهم وبين الرسول؛ وكان رد فعلهم إيذاء النبي والتطاول عليه والسخرية منه ومن المسلمين والتعرض لهم بالأذى ومحاولة القتل، مع تعذيب الضعفاء والبسطاء.

ثانياً: حادثة الإسراء والمعراج: لما أعرض أهل مكة عن الإسلام وخذل أهل الطائف النبي، وازداد إيذاء الكفار له ولأصحابه، وبعد وفاة السيدة خديجة رضي الله عنها وعمه أبو طالب أراد الله التخفيف عنه بحادثة الإسراء والمعراج، فركب الرسول حتى وصل بيت المقدس؛ صلى بالأنبياء ركعتين (وتسمى هذه الرحلة من مكة إلى بيت

المقدس الإسراء) وورد ذكرها في القرآن الكريم في قوله تعالى: "سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى"، الإسراء، الآية 1، وفي تلك الرحلة شاهد الجنة والنار وأهوال يوم القيامة، وترقى حتى بلغ سدرة المنتهى، ولم يعط قبله لنبي مثل ذلك، وفي هذه الليلة فرضت الصلوات الخمس على المسلمين؛ ثم نزل الرسول وركب البراق من بيت المقدس إلى مكة، فلما أصبح أخبر أهل مكة بذلك فأمنت به جماعة وصدقوه وسخرت منه قريش وكذبوه، وكانت الحادثة تسرية له وتخفيفاً للأحزان التي مرت به، وتأكيداً على أن الله قادر على نصرته، واختبار للذين آمنوا ليميزوا الطيب من الخبيث، وقد وقعت للنبي سنتين قبل الهجرة.

ثالثاً: بيعتي العقبة الأولى والثانية: *بيعة العقبة الأولى سنة 11 من البعثة : في شهر ذي الحجة قدم إلى مكة 12 رجلاً من أهل يثرب منهم 5 من الستة الذين كلموا الرسول في العام 10 من بعثته والذين التقاهم في موسم الحج اجتمع معهم في مكان اسمه "العقبة" فأمنوا به وبايعوه على ألا يشركوا بالله شيئاً ولا يسرقوا ولا يرتكبوا الفواحش ولا يقتلوا أولادهم، ثم عادوا إلى يثرب، وأرسل الرسول معهم الصحابي "مصعب بن عمير" ليعلمهم أمور دينهم وقراءة القرآن وأسلم على يديه خلق كثير.

* بيعة العقبة الثانية سنة 12 من البعثة : في شهر ذي الحجة سنة 12 من البعثة ذهب 73 رجلاً وامرأتان من أهل يثرب إلى الحج، وبايعوا رسول الله، وتمت البيعة وحضرها عمه "العباس بن عبد المطلب"، ولم يكن آمن وقتذاك ولكنه ليطمئن على الاتفاق مع يثرب وليبين لهم أنه قادر على حمايته في مكة، وفيها عاهد الأنصار النبي على السمع والطاعة، وعلى النفقة في العسر واليسر، فأصبح للرسول أتباع أقوياء مستعدون لنصرته والدفاع عن الإسلام، واختار الرسول منهم 12 رجلاً ليكونوا أمراء عليهم حتى يهاجر إليهم.

رابعاً: الهجرة النبوية : لقد سبقت هجرة النبي إلى المدينة هجرة أولى لأصحابه إلى أرض الحبشة في رجب في السنة الخامسة من البعثة، وهي أول هجرة في الإسلام خرج فيها عدد من الصحابة منهم: عثمان بن عفان - عبد الرحمن بن عوف - الزبير بن العوام - جعفر بن أبي طالب وجماعة من الرجال والنساء الذين دخلوا على النجاشي ملك الحبشة والذي أمنهم في بلاده ومن بقي في مكة فإنهم عذبوا من أمثال: عمار بن ياسر - بلال الحبشي، ومنع المشركون البيع لهم ولا نكاحهم؛ ولما مات أبو طالب وعمر الرسول 49 سنة ثم ماتت خديجة بعده ب 3 أيام خرج النبي من مكة إلى الطائف ودعاهم إلى الله، فلم يجيبوه فعاد إلى مكة، ثم جاء أمر الله بالهجرة إلى المدينة وعمره آنذاك 53 سنة وكان ذلك في السنة 13 بعد البعثة.

لما علمت قريش اتفقوا على منعه وقتله ليلة خروجه لكن الله نجاه وخرج معه أبو بكر حتى وصلا إلى غار بأسفل مكة أقام فيه 3 أيام، وبعدها دخل النبي المدينة يوم الإثنين 8 وقيل 12 ربيع الأول سنة 13 من البعثة وأقام هناك

وأسس مسجد قباء ونزل عند أبي أيوب الأنصاري، وبنى الرسول مسجده ومسكنه وآخى بين المهاجرين والأنصار ووضع صحيفة "دستور المدينة" وأظهر الله الدين بتلك الهجرة.

خامسا: غزواته: لقد سبق غزوات النبي عدد من السرايا لأن الغزو هو السير إلى قتال العدو والسرية هي القطعة من الجيش من خمس إلى مائة شخص توجه كمقدم الجيش إلى العدو، وبلغ عدد بعوث السرايا خلال العهد النبوي 38 مابين بعثة وسرية، أما الغزوات فبلغ عددها 29 غزوة كان من ضمنها 9 غزوات دار فيها القتال والباقي حقق أهدافه دون حرب؛ استمرت الغزوات 8 سنوات، من 2هـ إلى 9هـ، ومن أشهر الغزوات: في السنة 2هـ (غزوة بدر الأولى)، وفي السنة 3هـ (غزوة أحد)، وفي السنة 4هـ (غزوة بدر الآخرة)، وفي السنة 5هـ (غزوة الخندق)، وفي السنة 8هـ (فتح مكة).

سادسا: وفاته: في العام 10هـ حج الرسول صلى الله عليه وسلم ليعلم الناس مناسك الحج، ووقف بين جميع المسلمين بعضهم ويرشدهم وأوصى الرجال بالنساء وبأكرامهن والاحسان إليهن؛ بعدها مرض الرسول وأصيب بالحمى واشتد عليه الوجع وتوفي وهو في بيت عائشة يوم الإثنين 12 ربيع الأول سنة 11هـ.

الجواب الثاني : (06ن)

واجهت فترة حكم الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه تحديات كبيرة كبروز حركة الردة واتخذت صورتين هما:
ادعاء النبوة - الامتناع عن أداء الزكاة

*ادعاء النبوة: من هؤلاء نجد: الأسود العنسي في اليمن - مسيلمة بن حبيب في بني حنيفة باليمامة - سجاح بنت الحارث في بني تغلب بالجزيرة، وكانت وسائل هؤلاء الكاذبين اللجوء إلى الشعوذة والدجل لإقناع المخدوعين من أتباعهم، فهؤلاء لم ينكروا دعوة الرسول بل اعتبر كل واحد منهم أنه نبي مرسل لقومه.

*مانعو الزكاة: وهذا الفريق من المرتدين أصحابه زعموا أن الزكاة إتاوة قبلوا دفعها للنبي شخصيا، فإذا مات أصبحوا في حلّ من دفعها لمن قام بعده، وقالوا نقيم الصلاة ولا نؤتي الزكاة، وقال أبو بكر "والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة؛ وكان من مانعي الزكاة قبائل: عبس وذبيان وفزارة وأسد؛ حيث وضع استراتيجية دفاعية لحماية المدينة من مهاجمة هؤلاء منها وضع الرقباء والمدافعين على أبواب الطرق المؤدية إلى المدينة؛ مع تكليف 6 من كبار الصحابة ليكونوا على منافذ المدينة ومنهم: علي بن أبي طالب - الزبير بن العوام - عبد الرحمان بن عوف وغيرهم. وبعد أيام زحف مانعوا الزكاة على المدينة وأبلغ أبو بكر بذلك وخرج بالناس ودافعوا العدو وأوقع بهم هزيمة شديدة في ذي القعدة (وهي موضع بينه وبين المدينة 24 ميلا)، كما حمى ظهر المدينة بجيش "أسامة بن زيد بن حارثة"، ثم خرج

وباغت عبسا وذبيان وبني بكر فغلبهم وأجلاهم عن مواقعهم، وأصبحت المدينة بعد ذلك في أمن بما تحقق لها من نصر.

جهز أبو بكر وعقد 11 لواء لمقاتلة المرتدين في كل أنحاء الجزيرة العربية ومن أهمها: اللواء 1 ويقوده خالد بن الوليد/اللواء 5 يقوده عمرو بن العاص سيّره إلى قبيلة قضاة في الشمال، وقد نجحت هذه الأولوية في سيرها نحو غايتها بعزم شديد وحققت أهدافها، حيث هزم خالد بن الوليد المرتدين وقضى على الردة في بني تيم ومن انضم إليها من القبائل، وكان نصره الحاسم على مسيلمة في معركة "عقرباء" باليمامة؛ وكان قد فقد في صفوف المسلمين في تلك الحروب أزيد من 120 قتيل منهم 360 من المهاجرين والأنصار من أهل المدينة.

الجواب الثالث : (06ن)

عمل الخليفة معاوية بن أبي سفيان على ضبط وتنظيم شؤون الدولة الأموية الناشئة وفق إستراتيجية سياسية وعسكرية وتجلى ذلك من خلال ما يلي:

- تولى معاوية بن أبي سفيان الحكم بعد وفاة علي بن أبي طالب وتنازل الحسن، فبوع بالخلافة من قبل أهل الشام سنة 41هـ ودعي "بأمر المؤمنين".

- وبتأسيس الدولة الأموية على عهده انطوى العصر الراشدي وافتتح العصر الأموي، وتم نقل العاصمة المركزية للدولة الجديدة في دمشق.

- من الأمور التي ركزت عليها الدولة في هذه المرحلة وفق استراتيجية معاوية السياسية والعسكرية ما يلي: (إحداث تغييرات في بنية النظام السياسي + التركيز على الجيش لتحقيق الاستقرار الداخلي والتوسع في الخارج + توطيد الأمن والاستعانة بكفاء الرجال في الإدارة والسياسة لتسيير الدولة + إحتواء القبائل والتحالف مع السكان في مختلف المناطق التابعة للدولة الإسلامية خاصة مع أقوى القبائل العربية كالقبائل اليمنية من خلال الزواج السياسي بمصاهرتهم)

- كما تعتبر مسألة عهد معاوية بالخلافة لابنه يزيد من بعده إحدى أبرز مظاهر النظام الذي تبناه وقد أفرز تقليدا وراثيا في الحكم، حيث أعلن معاوية في عام 56هـ/676م البيعة رسميا لابنه يزيد وجرت احتفالات التنصيب في دمشق.

أستاذة المادة:

د/ فهيمة حناش